

## كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

نعم، باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة حاء وحدثني محمد ابن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن زيد ابن وهب عن علي ابن أبي - 00:00:00

ابي طالب رضي الله عنه قال كسانى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا. فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثني جوبلية - 00:00:20

وعن نافع عن عبد الله ابن عمر ان عمر رضي الله عنه رأى حلة سيرا تبعه فقال يا رسول الله لو ابتعدتها تلبسها للوقت اذا اذا اتوك اذا اتوك والجمعة - 00:00:41

قال انما يلبس هذه من لا خلاق له. وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراه كساها اياده فقال عمر كسوتك كسوتها وقد سمعتكم تقول فيها ما قلت قال انما انما بعثت - 00:01:02

الىك لتبיעها او تكسوها طيب هذا السير قال العلماء هي التي فيها سبور من الحرير وهذا يعني انها اكثرها حرير او ان فيها زيادة على اربع اصابع فهذه لا تجوز ولا تحل بالنسبة للرجل - 00:01:22

وفي هذا الحديث دليل على انه كان من المعلوم عندهم ان الانسان ان الانسان يتجمل للوفد اذا اتوه ويتجمل كذلك للجمعة. اما الجمعة فلا شك ان الانسان ينبغي له ان يلبس احسن ثيابه التي عنده. وان يتطيب - 00:01:48

ويغسل فالغسل واجب. واما الوفد فلان تجمل الانسان للوفد فيه فائدتان. الفائدة الاولى انه يظهر بمظهر لائق. الفائدة الثانية انه ينبغي عن اكرامه لهم وانه محتف بهم حتى انه غير من ايش؟ من لباسه ولهذا نقول ربما نطالب ايضا - 00:02:08

صاحب المحل ان يهبي محله. وان يجعله اه على وجه لائق. كما هو المعتمد الان. ولهذا لو لو ان احدا من اصحابك سير عليك والمجلس مبعثر. مخدة هنا ومخدة هنا. نعم - 00:02:38

الفرش على المتطوع ببعضها مبسوط تهتم له ولا لا؟ ها؟ لا ما تهتم من اصحابك ابدا لو جاؤوا شافوا هالشي مبعثر ما يهمه. لكن لو يجي انسان كبير ها ما تفتح لها الباب الا وانت مصلح المجلس قبل. صلح المجلس قبل ثم تخليه تفتح له الباب. اذا ينبغي للانسان انه عندما يأتيه الوفد - 00:02:58

للضيوف ان يكون على حالة محببة للنفوس. لا في نفسه ولا في اه طيب هل من اكرام الضيف ان تأتي لهم في قهوة في زمزمية وشاهي في زمزمية. ها؟ كيف؟ حسب العمر - 00:03:24

الزمزمية تعرفونها؟ ثلاثة. قد يقول الضيف ان هذا الشاهي نحن الان الظهر. هذا نزيته حطه هنا لان الثلاجة هذى ما تبرر. صح ولا لا؟ وكذلك القهوة. ربما يقول هذا ما اكرمني. ولهذا ينبغي - 00:03:51

اذا كان خصوصا بعض الطيوف اللي يرى نفسه حقا او شراه عنده شره في نفسه ينبغي ان تأتي له بشيء يعلم انه حديث. تأتي بالقهوة في في دمه. وتأتي بالشاهي في ابريق - 00:04:14

اي نعم علشان اعرف ان هذا شيء جديد مع انه يمكن انه عتيق لكن صفيته من هناك وحططيته انما الاصل الظاهر ظاهر الحال اي نعم لكن ما يستدل على الكون؟ نعم؟ وما ندلله على - 00:04:34

ايش؟ اذا صارت القهوة تدخن حار حتى من الثلاجة نقول لا لا ثلاجة حتى الصبح ويدخن العصر. سبحان الله. من الصباح للعصرا؟ يعني تقريبا. بعض الانواع. ايه. يمكن عندك هذى خربانة نعم يا شيخ نعم هل يلزم الاستعارة ليبيك؟ ان جاء ضيف هل يلزم ان يستغير

اذا كان صديقه بحاللزوم ما يلزم يا خي اللزوم لازم وتقدير تعتذر لكن قل هل يجمل بك ان تستعيذ؟ يقول نعم كل مقام له مقام. بعض الظيف ترى انه من اللازم ان تتغير من جيرانك - 00:05:13

جيرانك حتى يمكن لو علموا ان جاءك هذا الضيف يمكنهم يتقدمون بالاعارة او بالمعونة افرض من جهة انسان كبير كل جيرانك يمكن يجيرون لك اه الاشياء اللي يحتاجها تحتاجها لتقديره للضيف - 00:05:30

نعم تحرير صناعي ويجوز له ان يلبس وش هي؟ ما هو؟ الحكة يعني؟ لا لقد لا يؤدي والله انه له خاصية حقيقة. لا ما يلزم ما دام اباحه الشارع مثل ما قلنا في فيما يباح للحاجة - 00:05:47

لاننا لو نقول يشترط ان لا يوجد غير صار ضرورة. الان الحاجة ادى مكانها. الى احياء جميعها هذا ادنى ادنى احتياج الله. نعم. حدثنا ارض اليمان. نعم. فيه فائدة؟ فيه دليل على - 00:06:19

اه على فراسة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. حين قال رأيت الغضب في وجهي وفيه دليل ايضا على ان الوجه صفحة من القلب وهذا شيء مغرب اذا سر القلب استمر الوجه - 00:06:39

واذا حزن القلب اسود الوجه واكفهر. فيقول رأيت الغضب في وجهه. ولهذا اهل الجنة جعلنا الله واياكم يقول الله عز وجل فيهم لقاهم نظرة وسرورا نظرة في الوجوه وسرورا في القلوب. وهي متلازمة - 00:06:58

في الغالب طيب وفيه ايضا آآ جواز خصو النساء الحرير. لقوله شقتها بين نسائي. فاذا قال قائل وما ادرك ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بهذا قلنا كل ما فعل في عهده - 00:07:18

فهو جائز وحجة فهو حجة. لاننا اذا قدرنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعلم فالله تعالى قد يعني مع ان عدم علم الرسول عليه الصلاه والسلام فيما فعله علي بعيد جدا لان فاطمة بنت محمد تحت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبينال - 00:07:39

وسيناله من هذا الثوب كذلك ايضا في حديث عمر رضي الله عنه جواز مراجعة الكبير جواز مراجعة الكبير. لا اعتراض ولكن استكتشافا للامر. واستعلاما. لان عمر طبعا لما اقترح على النبي عليه الصلاة والسلام ان يشتري اه الحلة السيرة فقال الرسول عليه الصلاة والسلام انها انما يلبس هذه من لا خلاق له - 00:07:59

ثم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا. فتعجب كيف يقول بالامس انما يلبسها من لا خلاق له واليوم يعطيها ايها. ولكن قال الرسول عليه الصلاة والسلام انما بعثت اليك لتبعيها. او تكسوها - 00:08:28

تبعها على من؟ ها؟ على من يلبسها على وش مباح؟ او يكسوها نساعه مثلا وفيه دليل على جواز الهدية من الكبير للصغير مع ان العادة ان تكون ها من الصغير للكبير. لكن تجوز من الكبير للصغير لان - 00:08:48

هذا من حسن الاخلاق. نعم ها طيب يلا لا بس يقول هذا انا انا علقت على الحديث ما يخالف اجل ولدي يصير سؤال كبير نعم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك انه - 00:09:15

رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا كالاول نعم نعم الوجه اللي هو الحليب ما يؤخذ يعني ما يؤكل او يشرب. اي نعم. وهذا يأكل ويشرب ويمتنزي بدمه ولحمه. تعليقا على كلام الاخ خالد ان هو - 00:09:39

على اساس ان الادوية يعني بها نافع وضربي ما فهمت والاخ خالد قال ان هو يعني يلبس الحرير او يروح للاطفال. ايه. قلنا نعم. طيب اللي رسول رخص له عليه الصلاة والسلام رخص في الحديث. ايه نعم. الرخصة. نعم. ازالة بشيء تزول الرخصة - 00:10:17

الاصل في التحرير صح ولا لا رخص ايه نعم نعم شيء محروم نعم نهاية نزلنا الضرورة بشيء اخر نعم لازالت الرخصة لا ما هو صعب. هذا قلنا انه لحاجة. لانه من الجائز انه يوجد ادوية ثانية تعالج بها الحكة - 00:10:44

ولو كان هذا نقول لا بد ان لا يوجد شيء يعالج الحكة الا الحرير صار هذا من باب الضرورة. لا لو امكن علاجه بذور الحرير. اي نعم. ما يلزم ما يلزم - 00:11:06

يجوز الحي ولا يلزم ان يعالج الحي لان هذا سبب يبيحه ولا يشترط العجز عن ازالته الا بالحرير. لاننا لو اشترطنا العجز

عن ازالته الا بالحرير صار هذا من باب الضرورة - 00:11:17

غرف هو ناعم ويحول. نعم. وان كان العلة قائمة. ويبعد العلة حقه. المرض نفسه. نعم. موجود. لا يزول يا اخي. يزول يزول بلا شك. يزول العرق الحكة لكن المرض قائم موجود. لا يارب اذا زال عرض الحكة فان هذا الالتهاب اذا زال برد وعاد الجسم طبيعي - 00:11:35

لو خلع الحرير رجعت صح لكنه مع مع طول المدة تزول في امراض ما تزول الا بالعلاج لشيء داخلي في جسم نفسه. نعم. المهم ان اقول الحكة يد نقول الحرير اذا صار في الانسان حكة يجوز ان يلبسه مطلقا سواء وجده دواء اخر ام لم يوجد هذا الخلاصة. نعم - 00:11:56

نعم يغصه يغسله يغسله. نعم في النجس؟ في النجس يعني اذا كان اذا كان جاهلا او ناسا فلا شيء عليه اي يصلني فيه لانه مباح الان الحرير الانصار من جنس القطن من جنس الصوف. يعني زالت العلة مطلقا يصلني مع الجماعة ومع - 00:12:23 ما في شي. الغريب ان هذا الشيء اللي ارسلناه في في الفقه. يا شيخ. في الفقه قريبا. في شروط الصلاة نعم. نعم. يلبس ضيق ولا واسع. يعني. عادي. يلبس عادي. اقول - 00:13:02

بس هذى لانه ان لبس ظيقا فلا بد ان يلبس فوقه واسعا. لأن ظيق يصف حجم البدر نعم. باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا الحرير على الرجال حرام. يستثنى من - 00:13:22

ايها ثلاثة اشياء العلم وشبه اذا كان اربعة اصابع فما دون. ثانيا اذا كان الحرير مخالط لغيره الحرير اقل من غيره. او مساويا الشيء الثالث اذا دعت الحاجة الى ذلك مثل الحكة - 00:13:40

اما النساء فالاصل جواز لبسهن الحرير. ولكن اذا كان ذلك يؤدي الى الاسراف فانه لا يجوز. يعني لو فرض ان في ثياب حرير يساوي الثوب عشرة الاف. فقد يقول بالمنع - 00:14:08

لا من اجل انه حرير ولكن من اجل الاسراف. فان الاسراف لا يجوز. كلوا واشربوا ولا تفطروا. نعم كسر قلوب الفقراء يعني هذى علة عليلة في الواقع. لانها فوقها تنكس قلوبهم حتى في السيارة. اذا شاف هو يمشي على رجليه بها الرمظة والثاني على سيارة - 00:14:28

تنكر نعم من باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حوض قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن - 00:14:51

رضي الله عنهمما قال لبست سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلها فدخل الاراك. فلما خرج سأله فقال - 00:15:14

فلما خرج سأله فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا. فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا. الله اكبر من غير ان ندخلهن من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بين وبين امرأة - 00:15:34 بين امرأتي كلام فاغلظت فاغلظت لي فقلت لها وانك لهنناك. قالت تتقول هذا لي وابنتك توبى تودي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله - 00:16:03

وتقدمت اليها في وتقدمت اليها في اذها. في اذها. نعم. وتقدمت اليها في اذها ام سلمة فقلت لها فقالت اعجبت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه - 00:16:23

فرددت فردت فردت فردت فردت عندنا ورا مفتوحة ودان مشددة وبعدها داء ساقنة ثم تاء ساقنة فردت في نسخة فردت عندهم؟ ايه. وش هي؟ انطق بها ترددت طيب تعرض للشرع يمكن نأخذ الحديث كله بالشرح نعم - 00:16:48

ترددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهادته اتيته بما يكون اذا غبتوا عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان من - 00:17:33

وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبقى الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتيانا بما شعرت الا

بالانصاري. وهو يقول انه قد حدث امر قلت له - 00:17:53

واما هو اجاء الغساني؟ قال اعوم. قال اعظم من ذلك. طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من من حجرها كلها. كلها - 00:18:13